mroftalp htehaB ni knil muideM

1065- ما تفسير قوله تعالى: وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس..؟. - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم. المستمع ادم علي ابراهيم من السودان محافظة شمال كردفان يقول اتقدم الى فضيلة شيخنا صالح بن فوزان الفوزان اسأل عن شرح الاية التالية من سورة المائدة. واذ قال الله يا عيسى يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي - 00:00:00

من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. هذا - 00:00:20

في يوم القيامة يقول الله سبحانه وتعالى للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام موبخا للنصارى الذين اتخذوا ابوه وامه الهة يعبدونهم مع الله فقالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقالوا ان المسيح ابن مريم هو ابن الله وثالث ثلاثة - 00:00:30

ففي يوم القيامة يفضحهم الله سبحانه وتعالى بان يسأل المسيح امام الخلق من من النصارى وغيرهم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله كما كان النصارى يفعلون ذلك واتخذوك وامك الهة من دون الله فالمسيح عليه السلام يتبرأ من هذا العمل - 00:00:50

فيقول سبحانك تنزيه لله سبحانه وتعالى ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق لان العبادة حق لله سبحانه وتعالى لا يشاركه وفي هذا الحق احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي من الاوليا ولا صالح من الصالحين ولا جن ولا انس ولا حجر ولا شجر ولا اي - 00:01:10

شيء حق خالص لله سبحانه وتعالى ولهذا يقول المسيح عليه السلام ما ما كنت نعم ويكون لي ان اقول ما ليس لي بحق اعتراف منه ان ان العبادة حق لله سبحانه وتعالى وانها ليست حقا للمخلوق لا لعيسى ولا لغيره - 00:01:30

فهذا فيه تكذيب للنصارى وفظح لهم الذين لا يزالون على هذا الكفر او يزيد شرهم لانهم يعبدون الصليب ويعتقدون ان ابن الله او انه هو الله او ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فهذه الاية او هذه الايات فيها ابطال الشرك من - 00:01:50

فانه اذا بطل الشرك في حق الانبياء والمرسلين فكيف بغيرهم؟ يعني اذا بطل دعوة الانبياء والمرسلين من دون الله فكيف بدعوة غيرهم ممن هو دونهم نعم واخر الاية ان كنت قلته فقد علمته تعلم نفسي ولا اعلم ومن هذا نعم هو من هذا التقرير والانكار - 00:02:10

في اثبات صفات النفس المالكية في اثبات صفة النفس لله وفيه اثبات احاطة علم الله بكل شيء وانه لو قاله عيسى لعلمه الله سبحانه وتعالى والله لا يعلم ان عيسى قال هذا وما لم يعلمه الله فهو محال لان الله عالم بكل شيء سبحانه وتعالى. نعم - 00:02:30